

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : الجارُّ : هو المُجِيرُ . جارُّكَ المُسْتَجِيرُ بك . وهم جارةٌ من ذلك الأمر حَكَاه ثعلبُ أي مُجِيرُونَ . قال ابن سِيدَه : ولا أَدْرِي كيف ذلك إلاَّ أن يكونَ على تَوَهُّمٍ طَرَحَ الزَّائِدِ حتى يكونَ الواحدُ كَأَنَّهُ جائرٌ ثمَّ يُكَسَّرُ على فَعْلَةٍ وإلاَّ فلا وَجْهَ له .

وقال أبو الهَيْثَم : الجَارُّ والمُجِيرُ والمُعِيدُ واحدٌ وهو الذي يمنعُك ويُجِيرُكَ . عن ابن الأعرابيِّ : الجارُّ : الشَّرِيكُ في العَقَارِ . والجارُّ : الشَّرِيكُ في التَّجَارَةِ فَوَضَى كانت الشَّرِكَةُ أو عِنِضَانًا .

الجَارُّ : زَوْجُ المَرَأَةِ لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا ولا يَعْتَدِي عَلَيْهَا . وهي جَارَتُهُ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهَا وَأُمْرٌ نَأَى أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهَا ولا نَعْتَدِي عَلَيْهَا لِأَنَّهُ تَمَسَّكَتْ بِعَقْدِ حُرْمَةِ الصَّهْرِ وقد سَمَّيَ الأَعشى في الجاهليَّةِ امرأته جارةً فقال : .

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقُصَه . . . ومَوْ مَوْقَةٌ ما دُمْتَ فِينَا ووامِقَه . وفي المُحْكَم : وجارةُ الرَّجُلِ : امرأَتُهُ وقيل : هَوَاهُ وقال الأَعشى : .

يا جارتا ما أنتِ جاره . . . بَانَتْ لِتَحْزُنَنَا عَفَّارَه . من المَجَاز : الجارُّ : فَرَجُ المَرَأَةِ عن ابن الأعرابيِّ . الجارُّ : ما قَرُبَ مِنَ المَنْزَلِ مِنَ السَّاحِلِ عن ابن الأعرابيِّ . من المَجَاز : الجارُّ : الطَّبِيبُ بِسَبِّحَةٍ وهي الاسْتُ عن الأعرابيِّ . قال شيخُنَا : وكأنهم أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : يُؤْخَذُ الجارُّ بِالجارِ كالجارةِ أَي في هذا الأخير .

الجارُّ : المُقَاسِمُ . الجارُّ : الحَلِيفُ . الجارُّ : النَّاصِرُ . كلُّ ذلك عن ابن الأعرابيِّ . وزادُوا : الجارُّ الصَّنِيعَةُ : السَّيِّئُ الجَوَارِ . والجارُّ الدِّمْتُ : الحَسَنُ الجَوَارِ . والجَارُّ اليَرُّ بُوَعِيٌّ : الجارُّ المَنافِقُ . والجَارُّ البِرِّاقِشِيُّ : المُتَلَوِّسُ في أفعالِهِ . والجَارُّ الحَسَدَلِيُّ : الذي عَيَّنْهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرَّعَاكَ . قال الأزْهَرِيُّ : لَمَّا كانَ الجَارُّ في كَلامِ العَرَبِ مُحتمِلاً لِجَمِيعِ المَعانِي التي ذَكَرَها ابنُ الأعرابيِّ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَفَسَّرَ قولُ النبيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الجارُّ أَحَقُّ بِصَقِيَّةٍ " أَنَّهُ الجارُّ المَلصِقُ إلاَّ بِدَلالةِ تَدُلُّ عَلَيْهِ فَوَجَبَ طَلابُ الدَّلالةِ على ما أُرِيدَ بِهِ فقامت الدَّلالةُ في سُنَنِ أُخْرَى مُفَسِّرةً أَنَّ المَرادَ بِالجارِّ : الشَّرِيكُ الذي لَمْ يُقَاسِمِ ولا يَجوزُ أَنْ يُجْعَلَ

المُقَاسِمُ مُثْلُ الشَّرِيكَ . ج جِيرَانٌ وَجِيرَةٌ وَأَجْوَارٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَاعٌ
وَقَيْعَانٌ وَقَيْعَةٌ وَأَقْوَاعٌ وَأَنْشِدُ : .
" وَرَسَمَ دَارِي دَارِسِ الْأَجْوَارِ